

(١٤) راجع على سبيل المثال ، القصائد التالية من مجموعة : عمر الزعني موليير الشرق :
تعا ودّع ص . ١٥٠ ، سبحانك يا دايم السدم ص . ١٥٨ ، من بعد البرق
ص . ٢١٣ ، حلو الرواق ص . ٤٥٠ .

(١٥) لعل الأدب الشعبي ينحو عادة إلى الاستعانة بالرمز ، وربما كان مرد هذا الأمر إلى الفن
الثقافي الذي يختزنه الرمز من جهة ، ولعفوية هذا الأديب في اكتشاف التقنيات الأدبية
التي تساهم في إنجاح عمله على مستوى الانتشار الجماهيري . قارن : وجيه فانوس
« الرمزي / الأسطوري وحاوي » ، مجلة الفكر العربي المعاصر ، العدد ٣٨ ، آذار
١٩٨٦ .

(١٦) تذكر قصيدة المرحوم رياض بيك نموذجاً على هذا . وفيها يقول الزعني :

المرحوم رياض بيك كان يحكم هيك وهيك

ويمكن للمرء أن يتصور ما يمكن أن يصاحب كل لفظ لكلمة « هيك » من حركات
وإشارات يقوم بها الزعني بيديه وجسمه ، وما يمكن لهذه الحركات والإشارات أن
توحي به من أمور تعطي لكل لفظة « هيك » معنى مختلفاً .

(١٧) هي نظيرة زين الدين ، والكتاب هو السفور والحجاب الذي صدر في بيروت سنة
١٩٢٨ عن مطابع قوزما . وكان قد نشر قبلاً على شكل محاضرات ومقالات متفرقة في
الأندية والجرائد أو المجلات المحلية .

راجع : يوسف أسعد داغر ، الأصول العربية للدراسات اللبانية - دليل بيبليوغرافي
بالمراجع العربية المتعلقة بتاريخ لبنان ، منشورات الجامعة اللبنانية ، بيروت ١٩٧٢ ،
ص . ٢١٣ .

(١٨) هو موشح ديني شعبي معروف باسم « تعلق قلبي بحب طه » وقد تسنى لي سماعه
شخصياً ولستين عديدة من مسجدي برج أبي حيدر والبسطة الفوقا في بيروت .

(١٩) من مقابلة خاصة أجريتها سنة ١٩٧٣ مع سعد الدين الزعني .

(٢٠) تشير أوراق الزعني الخاصة والتي تسنى لي الاطلاع عليها ، إلى أن هذه القصيدة
نظمت ما بين عام ١٩٢٠ وعام ١٩٣٠ .